تسعى لاتهام مسؤولين في السلطة بارتكاب جرائم حرب

حكومة الاحتلال ترد على انضمام الفلسطينيين لـ« الجنائية » ... بملاحقات قضائية

السلطة الفلسطينية اعلنت نيتها تقديم طلب إنهاء الاحتلال مرة اخرى

الاراضي المحتلة - «وكالات»: قال مسؤول إسرائيلي يوم السبت إن إسرائيل تبحث سبل ملاحقة مسؤولين فلسطينيين قضائيا في الولايات المتحدة وغيرها واتهامهم بارتكاب جرائم حرب وذلك ردا على خطوات فلسطينية للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية .

وكان الفلسطينيون سلموا وثائق الانضمام إلى نظام روما الاساسي المؤسس للمحكمة الجنائية الدولية ومعاهدات دولية اخرى إلى مقر الامم المتحدة في نيويورك يوم الجمعة وقالوا إنهم يأملون في «تحقيق العدالة لكل الضحايا الذين قتلتهم إسرائيل.. القوة المحتلة.»

وبذلك، نفذت السلطة الفلسطينية تهديدها بالانضمام إلى المحكمة، وهي الورقة التي لوحت بها مرارا منذ فشل جولة مفاوضات رعتها الولايات المتحدة في ابريل الماضي نتيجة تعنت إسرائيل في ملفي الاستيطان بالاراضي المحتلة والإفراج عن اسرى قدامى بالسجون الإسرائيلية

وتنظر المحكمة ومقرها لاهاي قضايا جرائم الحرب الخطيرة والجرائم ضد الإنسانية مثل الإبادة الجماعية.

وقال المسؤول الإسرائيلي إنه ينبغي على الزعماء الفلسطينيين «الخوف من الخطوات القضائية» بعد قرارهم توقيع نظام روما الاساسي.

وأضاف «تبحث إسرائيل امكانية أن تكون هناك ملاحقة قضائية واسعة النطاق في الولايات المتحدة وغيرها» للرئيس الفلسطيني محمود عباس ومسؤولين فلسطينيين آخرين.

وفي توضيح لهذه الآلية قال مسؤول إسرائيلي ثان إن بلاده قد تقيم هذه الدعاوى القضائية عبر جماعات غير حكومية ومنظمات قانونية موالية لإسرائيل يمكنها إقامة الدعاوى القضائية في الخارج.

وقال المسؤول الاول إن إسرائيل تعتبر مسؤولي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة متواطئين مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في غزة وذلك بسبب اتفاق مصالحة ابرمه الجانبان في ابريل نيسان.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الخطوات أحادية الجانب التي تتخذها السلطة الفلسطينية في الأمم المتحدة ستعرض قادتها لإجراءات قضائية بسبب تأييدهم لحماس التي تعتبرها إسرائيل جماعة «إرهابية».

وقال المسؤول الإسرائيلي في إشارة إلى حرب غزة في الصيف الماضي التي قتل فيها أكثر من 2100 فلسطيني وأكثر من 70 إسرائيليا «حماس»... ترتكب جرائم الحرب بإطلاق النار على مدنيين من مناطق يقطنها مدنيون.»

ويسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم المستقبلية على اراضي الضفة الغربية المحتلة والقدس الشرقية وقطاع غزة وهي المناطق التي احتلتها إسرائيل في حرب 1967.

وتزايد الزخم للاعتراف بدولة فلسطين بعد أن نجح عباس في مسعى للحصول على اعتراف من الناحية الفعلية بدولة فلسطينية في الجمعية العامة للامم المتحدة في 2012 وهو ما كفل للفلسطينيين حق الانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وتؤيد الولايات المتحدة أكبر حلفاء إسرائيل إقامة دولة فلسطينية مستقلة في نهاية المطاف لكنها ابدت رفضها للخطوات احادية الجانب مثلما حدث يوم الجمعة وقالت إنها ستضر بعملية السلام.

وتقدم واشنطن نحو 400 مليون دولار سنويا في شكل معونات اقتصادية للفلسطينيين. وينص القانون الامريكي على قطع هذه المعونة إذا استخدم الفلسطينيون عضوية المحكمة الجنائية الدولية في إقامة دعاوى قضائية ضد إسرائيل.

من جانبه قال المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة إن القيادة الفلسطينية قررت الجمعة التوجه مجددا إلى مجلس الأمن الدولي لطرح مشروع القرار الذي يطالب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.

ولم يوضح ابو ردينة أسباب اتخاذ هذا القرار الذي يأتي بعد يوم من انضمام خمس دول جديدة إلى مجلس الأمن البالغ عدد اعضائه 15 دولة، وهي أنغولا وماليزيا ونيوزيلندا وفنزويلا وإسبانيا.

في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين البلدين

لبنان يفرض الحصول على سمة الدخول للسوريين ... اعتباراً من الغد

لاجئون سوريون في لبنان

بيروت - «وكالات»: فرضت السلطات اللبنانية على السوريين الحصول على سمة لدخول هذا البلد المجاور، في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ العلاقات بين سوريا ولبنان الذي يستقبل حاليا أكثر من مليون لاجئ سوري.

واعلنت المديرية العامة للامن العام على موقعها الالكتروني عن «وضع معايير جديدة تنظم دخول السوريين الى لبنان والاقامة فيه» وتقوم على فرض السمة او الاقامة، على ان تدخل هذه المعايير حيز التنفيذ بدءا من يوم غد الاثنين.

وكانت عملية التنقل بين البلدين الذين يتشاركان بحدود تمتد بطول 330 كلم تتم من خلال ابراز الهوية الشخصية فقط، دون الحاجة الى اي مستندات اخرى. وقال وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس لوكالة فرانس برس السبت ان «هذه المرة الاولى في تاريخ العلاقات بين البلدين التي يطلب فيها لبنان تحديد سبب دخول السوري، والهدف هو منع اللجوء (...) وتنظيم دخول السوريين بصورة اكثر جدية».

كما اكد مصدر امني لفرانس برس ان الهدف من هذه الخطوة «ضبط الوضع اقتصاديا وامنيا، ومتابعة اماكن وجودهم (السوريون) فوق الاراضي اللبنانية». ويستقبل لبنان اكثر من 1,1 مليون سوري ما يشكل عبئا ضخما على هذا البلد الصغير الذي يعاني من توازنات طائفية هشة وموارد محدودة ابرزها السياحة، الامر الذي تسبب باعمال عنف وعدم استقرار امني واجهزه على اقفال حدوده امام اللاجئين بشكل شبه تام.

وقد بلغت خسائر لبنان الاقتصادية منذ بداية الازمة في سوريا قبل نحو اربع سنوات، اكثر من 20 مليار دولار، بحسب ما اعلن في وقت سابق درباس لفرانس برس.

مسلحون اختطفوا 13 منهم في سرت بعد أيام من خطف 7 في نفس المدينة

ليبيا: المسيحيون المصريون في مرمى الاستهداف ... وفرنسا تطالب القوى الدولية بالتدخل

جان ايف لودريان

باريس - «وكالات»: قالت وكالة انباء الشرق الأوسط الرسمية وناشط إن مسلحين خطفوا 13 مسيحيا مصريا يوم السبت بمدينة سرت الليبية بعد أيام من خطف سبعة مسيحيين مصريين من سكان المدينة.

وقالت الوكالة إن مصدرا امنيا في العاصمة الليبية طرابلس أبلغها بتعرض المسيحيين المصريين للخطف يوم السبت في المدينة الساحلية. ولم تذكر مزيدا من التفاصيل.

وقال الناشط مجدي ملك بمحافظة المنيا المصرية لرويترز إن مسيحيين مصريين اتصلوا به من سرت وأبلغوه بأن المسلحين اقتحموا منزلا للمغتربين واقتادوا المسيحيين الثلاثة عشر إلى مكان غير معلوم.

وأضاف أن عشرة مسيحيين كانوا يقيمون في المنزل قبروا «مستغلين ما رافق الهجوم من هرج وارتباك.»

وتابع أن الأشخاص الذين اتصلوا به من سرت أبلغوه أن المهاجمين كانوا ملثمين وقالوا إنهم «لا يريدون قبطيا واحدا على أرض ليبيا.»

وفي الشهر الماضي هاجم مسلحون مسكن طبيب مسيحي مصري في سرت وقتلوه هو وزوجته وخطفوا ابنة لهما في سن المراهقة عثر على جثتها بعد أيام.

وادانت مصر الهجوم على الأسرة المسيحية وطالبت المصريين العاملين في ليبيا بتوخي اقصى درجات الحذر.

سياسيا اوضح وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان امس الاول أنه يتعين على القوى الكبرى معالجة عدم الاستقرار في ليبيا، ولكنه لم يصل صراحة إلى حد تأييد التدخل العسكري الذي دعت إليه قوى إقليمية في منطقة الساحل.

وأكد لو دريان بعد فترة وجيزة من اجتماع مع رئيس النيجر محمد يوسف في نيامي وجود دعوات إلى تدخل عسكري دولي في ليبيا، وهو موقف ايده عدة زعماء أفارقة آخرون يشعرون بقلق من تأثير الفوضى في ليبيا على المنطقة.

ودعا رئيس الستغال الغرب إلى القيام بعمل في ليبيا لإنهاء الفوضى التي يقول إنها نجمت عن التدخل عام 2011 الذي ساعد على إسقاط الزعيم الليبي معمر القذافي، كما طالبت مجموعة الخمسة بالساحل وهي تشاد ومالي وموريتانيا وبوركينا فاسو والنيجر، بتدخل غربي لوقف الجماعات المسلحة في ليبيا.

وفي الوقت الذي تتصارع فيه حكومتان على الشرعية في طرابلس أصبح الجنوب الصحراوي في ليبيا معقلا لجماعات مسلحة يرتبط بعضها بتنظيم القاعدة.

وقال لو دريان في نيامي إن ليبيا «في حالة فوضى وهي مرتع للإرهابيين الذين يهددون استقرار النيجر وبشكل أبعد فرنسا»، مضيفا «نعتقد أن الوقت حان لضمان أن يعالج المجتمع الدولي المشكلة الليبية».

وكان لو دريان قد زار الخميس قاعدة عسكرية فرنسية في ماداما، وهي بلدة نائية على تقاطع طرق تجارة بالصحراء في شمال النيجر قرب الحدود مع ليبيا.

وقال لو دريان إن موقع نشر نحو مائتي رجل في ماداما شيء اساسي لأنه سيسمح للقوات بالتدخل في النيجر بسرعة وبكفاءة، مسلطا الضوء على كيفية تحول تدخل فرنسا ضد المسلحين في مالي عام 2013 إلى مهمة إقليمية أوسع لتعقبهم عبر الساحل.

ولكن فرنسا استبعدت حتى الآن القيام بعمل عسكري مباشر في ليبيا، إذ اعتبر لو دريان الأسبوع الماضي انه لا شيء يغير هذا الموقف، وذلك خلال زيارة لتفقد بعض من القوات الموجودة في المنطقة التي يبلغ حجمها 3200 جندي، وكان رئيس النيجر قد قال إن الساحل «يدفع ثمن» الفوضى السياسية التي حدثت بعد العملية العسكرية التي قام بها حلف شمال الأطلسي وساعدت في إسقاط القذافي، وأن هناك حاجة لقيام الغرب بعمل مباشر لإصلاح هذا الوضع.

... وكي مون يمدد مهمة « محكمة الحريري »

نيويورك - «وكالات»: مدد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الجمعة مهمة المحكمة الخاصة بلبنان المكلفة محاكمة قتلة رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري في 2005، ثلاثة اعوام اضافية.

وجاء في بيان للامم المتحدة ان هذه المحكمة التي انشئت في 2009 ومقرها لاهاي، ستواصل اعمالها حتى مارس 2018.

وبدأت محاكمة اربعة اعضاء في حزب الله الشيعي اللبناني في يناير 2014 في لاهاي غيابيا رغم المذكرات الدولية التي صدرت بحقهم، ذلك ان حزب الله يرفض التعاون مع المحكمة الخاصة بلبنان.

وقد وجه تقرير اولي اصابع الاتهام الى دمشق في الاغتداء الذي ادى الى مقتل الحريري و22 شخصا اخرين في 14 فبراير 2005 في بيروت في الفترة التي كانت فيها سوريا تمارس وصاية على لبنان.

وبعد شهرين على مقتل الحريري، اضطرت القوات السورية الى مغادرة لبنان بعد 29 عاما من التواجد على اراضيه. والمحكمة الخاصة بلبنان شكلت مصدر توترات بين حزب الله الذي يدعمه النظام السوري، وبين اخصامه المناهضين له بزعامة سعد الحريري نجل رئيس الوزراء الاسبق رفيق الحريري.

الإدعاء الأمريكي يطالب بالسجن مدى الحياة لأبوحمزة المصري

نيويورك - «وكالات»: حث ممثلو الادعاء في الولايات المتحدة قاضيا اتحاديا على سجن الداعية الإسلامي ابو حمزة المصري مدى الحياة بعد إدانته في اتهامات بما يسمى الإرهاب.

وقال ممثلو الادعاء في ملف بالمحكمة قبل إصدار الحكم عليه يوم 9 يناير الجاري، إنه يجب محاسبة المصري على «دوره كزعيم إرهابي عالمي نسق مؤامرات حول العالم لتعزيز مهمته القاتلة». وكانت هيئة محلفين قد ادانت المصري (56 عاما) في مايو الماضي في كل الاتهامات التي يواجهها.

واتهم ممثلو الادعاء المصري -الذي كان إمام مسجد في لندن- بتوفير هاتف يعمل عبر الأقمار الصناعية وإرشادات للمسلحين اليمنيين الذين خطفوا سائحين غربيين عام 1998، وهي عملية ادت إلى قتل اربعة من الرهائن.

كما وجهت له تهمة إرسال اثنين من اتباعه إلى أوريغون لإنشاء معسكر لتدريب «المتشددين» وإرسال مساعد إلى افغانستان لدعم تنظيم القاعدة وحركة طالبان.

وقال محامو المصري خلال المحاكمة إن هذه القضية اعتمدت إلى حد كبير على اللهجة التحريضية في خطبه في مسجد فنسبيري بارك بلندن. ولكن ممثلي الادعاء في ملف المحكمة قالوا أمس الجمعة إنه كان اكثر من مجرد خطيب، وحثوا على ضرورة محاسبته على تحويل كلمات «الكراهية» إلى فعل.

للسيطرة على منقطة فنقا الإستراتيجية بشرق جبل مرة

السودان: مواجهات عنيفة بين القوات الحكومية والمتمردين في درافور

الصوارمي خالد سعد

الخرطوم - «وكالات»: تدور مواجهات بين القوات الحكومية السودانية ومتمردين للسيطرة على منطقة استراتيجية في دارفور. اكد الجيش انه طرد المتمردين منها الامر الذي ينفيه هؤلاء.

واعلن المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصوارمي خالد في تصريح نقلته وكالة الأنباء الرسمية «في وقت متأخر من ليل الخميس تمكنت قوات الدعم السريع بعمل متزامن مع الفرقة السادسة مشاة من طرد فلول المتمردين من منطقة فنقا بشرق جبل مره التي تعتبر رئاسة لمتمردي جماعات مناوي وعبد الواحد بولايات شمال دارفور وجنوب دارفور وشرق دارفور».

واضاف «هذا النصر جاء بعد معارك ضارية تمكنت من جرائها (قوات الدعم السريع) من طرد المتمردين من مناطق دوبو المدرسة ودبو العمدة ووادي صبي وام ارطال».

وقال ايضا «وتوجت هذه الانتصارات بدخول منطقة فنقا الحصينة ذات المغارات الجبلية التي اتخذ منها التمرد ملاذات آمنة يدير منها عملياته التخريبية».

واوضح «لقد بلغت العربات العسكرية التي تم الاستيلاء عليها وتدميرها اكثر من خمسين عربة عسكرية كما بلغ عدد القتلى حتى الان حوالى خمسين قتيلا اضافة الى مصادرة عدد كبير من من العتاد الحربي الخفيف والثقيل ولا يزال الحصار جاريا حتى الان».

من جهته قال المتحدث باسم حركة تحرير السودان جناح مناوي، عبد الله مرسال في بيان تلقته وكالة فرانس برس «في إطار حملة الصيف القاتلة قامت قوات حركة تحرير السودان وحلفاؤها من قوات التحرير والعدالة وقوات القائد طراده بتدمير متحرك لقوات المؤتمر في مناطق واسعة من منطقة شرق الجبل شملت مناطق اللم وكورما وقرية فنقا».

واضاف انها «دمرت لقوات العدو كمية كبيرة من العربات العسكرية واستولت على كميات من الاسلحة والذخائر».

واضاف المتحدث باسم الجيش السوداني «وبطرد فلول المتمردين من منطقة فنقا المطلة على الطريق الرابط بين مدينتي نيالا والقاشر تكونت قوات الدعم السريع والقوات المسلحة تمكنت من تامين هذا المسار الحيوي بين ولايات شمال وجنوب وشرق دارفور».

حكومة الثني تعلن « التعبئة العامة » ... بسبب « داعش »

طبرق - «وكالات»: أعلنت الحكومة الليبية، مساء الجمعة، «التعبئة الشاملة» لمواجهة الميليشيات المتشددة، وذلك بعد مقتل 14 جنديا في هجوم شنه، وفقا للسلطات، مسلحو تنظيم الدولة في جنوب البلاد.

وذاكت الحكومة في بيان «الهجوم الإرهابي» الذي نفذته «مجموعة من عناصر تنظيم داعش» على عناصر الجيش، وذلك «عند الطريق الرابطة بين منطقة الشويرف وسوكنة» في الجنوب.

وقال البيان إن الهجوم اسفر عن مقتل 14 جنديا من الكتيبة 168 مشاة، وشخصين يعملان في الجيش، بالإضافة إلى مدني «شاهد المذبحة».

واعتبرت الحكومة ان الهجوم الأخير يأتي في إطار سلسة «مجازر» ارتكبها تنظيم الدولة وميليشيات «فجر ليبيا» في بنغازي وسرت ودرنة ضد «منتسبي الجيش الليبي والمواطنين المساندين» له.

وبعد أن شددت على أن «الجريمة البشعة لن تمر دونما عقاب»، أعلنت الحكومة «حالة التعبئة الشاملة لمواجهة الجماعات الإرهابية في كافة مدن ليبيا» ودعت القبائل لـ«رفع الغطاء» عن الإرهابيين.

كما طالبت المجتمع الدولي «بضرورة رفع الحظر عن تسليح الجيش الليبي...»، مؤكدة على ضرورة «تفعيل قرارات مجلس الأمن الصادرة بحق كل من يعرقل العملية السياسية والمسار الديمقراطي...».

ويواجه الجيش الليبي منذ عدة أشهر جماعات مسلحة، صنفها البرلمان إرهابية، في عدة مناطق، أبرزها العاصمة طرابلس وبنغازي، بالإضافة إلى مدن أخرى تخضع لسيطرة المسلحين المتشددين.

وكان الجيش قد أعلن، الجمعة، منطقة بن جواد القريبة من مدينة سرت في الشمال منطقة عمليات عسكرية مغلقة، وذلك «استعدادا لشن هجمة عسكرية لتنظيف المدينة من الجماعات المسلحة».

... والليبي يفارق الحياة قبل أيام من بدء محاكمته

نيويورك - «وكالات»: اعلن محامي القيادي في تنظيم القاعدة ابو انس الليبي (50 عاما) المتهم بالمشاركة في تفجير سفارتي الولايات المتحدة في افريقيا في 1998، في مستشفى في نيويورك الجمعة قبل ايام من بدء محاكمته.

وقال المحامي برتار كلينمان لصحيفة واشنطن بوست ان ابو انس الليبي وهو مهندس كمبيوتر توفي في احد مستشفيات نيويورك، موضحا ان صحة موكله المصاب بسرطان في الكبد تدهورت الى حد كبير خلال الشهر الماضي. وكان ابو انس الليبي واسمه الحقيقي نزيه عبد الحميد الرقيعي، على لائحة مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) لاهم المطلوبين عندما اعتقله عناصر من القوات الاميركية الخاصة في عملية في اكتوبر 2013 في العاصمة الليبية طرابلس.

وكان يفترض ان تبدأ محاكمة هذا القيادي المفترض في القاعدة ورجل الاعمال السعودي خالد الفوز في الثاني عشر من يناير بشان الهجومين على سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا اللذين قتل فيهما 244 شخصا وجرح اكثر من خمسة الاف آخرين.

ودفع ابو انس الليبي والفوز ببراءتهما من التهم التي وجهت اليهما. الا ان متهما ثالثا هو المصري عادل عبد الباري اقر بمسؤوليته في هذين الهجومين.

وابو انس الليبي الذي كان مصابا بالتهاب الكبد سي قال لمحكمة فدرالية في مانهاتن في اكتوبر الماضي انه كان يقوم باضراب عن الطعام عندما استجوبه رجال مكتب التحقيقات الفدرالي وادلى باقادة تدينه. واعتقل الليبي في الخامس من اكتوبر 2013 من امام منزله في طرابلس على ايدي قوات خاصة اميركية ونقل اولا الى السفينة الحربية الاميركية في المتوسط سان انطونيو، لكي يتم استجوابه بدون وجود اي محام.

ويتهمه الاميركيون خصوصا بانه نفذ اعتبارا من 1993 عمليات مراقبة «وقام بتصوير» السفارة الاميركية في نيروبي.

وفي السنة التالية، بحسب نص الاتهام، قام الليبي وهو خبير معلوماتية بدرس عدة اهداف محتملة لاعتداءات مع اعضاء اخرين من القاعدة، وبينها السفارة الاميركية في نيروبي والوكالة الاميركية للتنمية الدولية في المدينة نفسها و«اهداف بريطانية وفرنسية واسرائيلية في نيروبي».